

## خلق الملائكة ومكان البيت المعمور

ومن الخيال الجريء في مرويات الإسراء والمعراج ، ما رواه ابن مردويه وابن أبي حاتم من حديث لأبي هريرة جاء فيه : « وفي السماء نهر يقال له : نهر الحيوان ، يدخله جبريل كل يوم فينغمس ، ثم يخرج فينتفض فيخر عنه سبعون ألف قطرة ، يخلق الله من كل قطرة ملكا ، فهم الذين يصلون فيه — أى : في البيت المعمور — ثم لا يعودون إليه »

وهذا حديث ضعيف بوصف الحافظ العسقلاني في (الفتح) <sup>(١)</sup> ولكن روى نحوه ابن المنذر بدون ذكر النهر عن أبي هريرة موقوفا . وحكى النووي في (الشرح) قول صاحب (مطالع الأنوار) : وفي هذا أعظم دليل على كثرة الملائكة — صلوات الله وسلامه عليهم — والله أعلم <sup>(٢)</sup> .

(١) (فتح الباري بشرح صحيح البخارى) — صفحة ٣٥٦ / ٦ .

(٢) (صحيح مسلم بشرح النووى) — صفحة ٤٠١ / ١ .